# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( نفر إلى عدل الزمان الذى أتى ... ونبرأ من جور الزمان الذى مضى ) .

( ونأسو كلوم اللفظ باللفظ عاجلا ... كذا قدح الصهباء داوى وأمرضا ) .

فراجعنى عنها بهذه القصيدة .

( ألا حبذا ذاك العتاب الذى مضى ... وإن جره واش بزور تمضمضا ) .

( أغارت له خيل فما ذعرت حمى ... ولكنها كانت طلائع للرضى ) .

( تألق منه بارق صاب مزنه ... على معهد الحب الصميم فروضا ) .

( تلألأ نورا للصداقة حافظا ... وإن ظن سيفا للقطيعة منتضى ) .

( فإن سود الشيطان منه صحيفة ... أتى ملك الرحمى عليها فبيضا ) .

( وما كان حب أحكم الصدق عهده ... ليرمى بوسواس الوشاة فيرفضا ) .

( أعيذ ودادا زاكى القصد وافيا ... تخلص من أدرانه فتمحضا ) .

( ونية صدق فى رضى ا أخلصت ... سناها بآفاق البسيطة قد أضا ) .

( من الآفك الساعى ليخفى نورها ... أيخفى شعاع الشمس قد ملأ الفضا ) .

( وكيف يحل المبطلون بإفكهم ... معاقد حب أحكمتها يد القضا ) .

( تعرض يبغى هدمها فكأنه ... لتشييد مبناها الوثيق تعرضا ) .

( وحرض فى تنفيره فكأنما ... على البر والتسكين والحب حرضا ) .

( وأوقد نارا فهو يصلى جحيمها ... يقلب منها القلب فى موقد الغضا ) .

( أيا واحدي المعدود بالألف وحده ... ويا ولدى البر الزكى إن ارتضى ) .

( بعثت من الدر النفيس قلائدا ... على ما ارتضى حكم المحبة واقتضى ) .

( نتيجة آداب وطبع مهذب ... أطال مداه فى البيان وأعرضا ) .

( ولا مثل بكر باكرتنى آنفا ... كزورة خل بعدما كان أعرضا ) .

( هى الروضة الغناء أينع زهرها ... تناظر حسنا مذهبا ومفضضا ) .

( أو الغادة الحسناء راقت فينقضى ... مدى العمر فى وصفى لها وهو ما انقضى ) .

( تطابق منها شعرها وجبينها ... فذا الليل مسودا وذا الصبح أبيضا )